

الدرس السابع | شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد للمقريزي |

الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان ١١-٣-٢٠٢٣م

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه

الله وشرك الامم كله نوعان شرك في الالهية وشرك في الربوبية - 00:00:00

فالشرك في الالهية والعبادة هو الغالب على اهل الاشراك وهو شرك عباد الاصنام وعباد الملائكة الجني وعباد المشايخ والصالحين

الاحياء والاموات. الذين قالوا انما نأخذهم ليقربونا الى الله زلفا ويجمعوننا عنده وينالنا الذين قالوا اننا - 00:00:20

نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. ويشفع لنا عنده. وينا من سبب قربهم من الله وكرامته لهم قرب وكرامة كما هو المعهود في الدنيا من

اصول الكرامة والزحف لمن يخدم عوان الملك واقاربه وخاصته - 00:00:50

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فلما كان المصنف - 00:01:10

وقد افرد كتابه في توحيد الربوبية والالوهية لم يتعرض لتوحيد الصفات وتوحيد الاسماء والصفات شرك يقع فيه بعض الناس ولا

سيما اولئك الذين يعتقدون ان الله ذاك مجردة عن الصفات وهذا شرك وامر خطير وتعطيل عظيم - 00:01:40

فمن وصف الله تعالى سبحانه وتعالى بغير ما وصف به نفسه جرم والاشد منه ان تجرد الله تعالى عن جميع اسمائه وصفاته من غير

صفات انما هي في الداخل وليست في الخارج. ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون - 00:02:09

علينا افمي القى في النار خير ام من يأتي انما يوم القيامة. اعملوا ما شئتم انه بما تعملون هنا بسيط فمن وصف شخصا بعلم كعلم الله

عز وجل فقد اشرك في توحيد الصفات - 00:02:39

وكذلك من وصف لرجل مخلوق قدرة كقدرة الله تعالى فهو كذلك مشرك في في توحيد الصفات ولما كان الكلام عن توحيد الربوبية

والالوهية ذكر ان تصنف ان الشرك في هذين القسمين. والعامل لابد ان يعرف الحق بالتفصيل. وان - 00:02:59

تعرف الباطل بالتفصيل وعلى رأس الباطل واظهره واشده الشرك بالله سبحانه وتعالى ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في

سنة الفجر وفي سنة المغرب في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون يتبرأ من الشرك ويقرأ في السورة الثانية قل هو الله احد -

00:03:29

لكي يحقق التوحيد والله تعالى يقول ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك العروة الوثقى وشعار الموحدين لا اله الا الله نفي جنسي

ثم اثبات الا الله. لا اله الا الله ورحم الله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما قال انما - 00:03:59

تنقض عرى الاسلام عروة عروة عروة عروة فيمن نشأ في الاسلام ولم يعرف الجاهلية قامة رضوان الله تعالى عليهم كانوا رضوان الله

تعالى عليهم اقوم الناس. فيعرفون الشرك الذي بين ظهرائهم وكانوا يعرفونه مفعلا ليجتنبوه كما انهم يعرفون - 00:04:29

هنا التوحيد مفعلا ليعتقدوا. فالشرك من اعظم الذنوب. والشرك قسمان اكبر واصغر والاكبر هو المخرج من الملة والاصغر ليس كذلك.

وستأتي افاضة مهمة في اخر الكتاب من المؤلف في الشرك الاصغر والتفصيل هناك ان شاء الله. ومن المقرر - 00:04:59

عند علماء اهل السنة ان ليس كل من وقع في الشرك مشركا كما انه ليس كل من وقع في الفسق فاسقا كما انه ليس

كل من وقع في البدعة مبتدعا - 00:05:29

فعلى رأس الذنوب واكبرها الشرك حتى ان الشرك الاصغر وما يسمى بالشرك اللفظي وما تسمى بالشرك الفعلي فكل شرك في الشر مقرر في الشرع فهو من الكبائر. كل ما ورد على انه - [00:05:49](#)

فهو من الكبائر من كبائر الذنوب عند الله عز وجل. وكما ان التوحيد حق خالص لله تعالى فان الشرك نقيضه. فان الشرك نقيضه وبالتالي الله عز وجل يغضب المشركين والله سبحانه وتعالى لا يغفر للمشركين. كما قال الله عز وجل ان الله لا - [00:06:09](#)

ان يشرك بان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. فالله يغفر كل ذنب ومعلق بالمشيئة الا الشرك. فان الله عز وجل لا ينفر الشرك في قضايا اخرى. العبد ما هو خاص به كالسلطان الذي له حق السمع والطاعة. ان نزعت في هذا وصرفت هذا الحق وجعلت - [00:06:39](#) او لغيره فانه يغضب. لان هذه الميزة وهذه الخاصية خاصة به. فكذلك التوحيد فهو حق كن خالص لله عز وجل والله تعالى يغضب من ذلك. وفي الشرك كذلك يتضمن غاية - [00:07:09](#)

المعاندة فالمشرك معاند لله سبحانه وتعالى. والله عز وجل كما اخبر في كتابه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال غير واحد من المفسرين الا ليوحدون. فالمشرك قاض لله سبحانه وتعالى والشرك غاية الظلم. وهذا الغاية هذه - [00:07:29](#)

الظلم الذي فيه غاية فيه تشبيهه للكمال الذي هو سبحانه وتعالى غني من كل وجه ففيه تشبيه الغني من كل وجه بالفقر من كل وجه. ولذا كان ظلما كما قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم. وقال الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد ضل - [00:07:59](#)

ضلالا بعيدا. فالمشرك ضال وليس ضالا فقط انما هو ضال ضلال بعيد اذا لا يرجى منه خير ولا يرجى منه يعني ياؤوب وينوب الا ان وحد ونطق بالشهادتين. ذكرنا لكم ان حقيقة التوحيد - [00:08:29](#)

الا يشركه سبحانه وتعالى شيء فيما هو خاص به. هذا هو التوحيد. الا ان يشركه سبحانه وتعالى شيء فيما هو من خصائصه سبحانه وتعالى. ولذا هو اشرك مع الله فيما هو خاص به. وهذا الاشراك نوعان. شرك في الربوبية - [00:08:57](#)

بان تجعل لله تعالى شريكا في افعاله الخاصة به. مثل الاحياء الاماتة التدبير تدبير الكون. بعض الناس يعتقد ان هنالك اشخاص يسمون بالاقطاب والاقطاب والاربع لا يتبدلون. وان مات شخص يأتي شخص اخر. والله هؤلاء هم الذين يرزقون وهم الذين يدبرون الكون وهم - [00:09:27](#)

والذين يفعلون كل شيء. انا لا اتكلم عن لفظة الاقطاب. وهل هي تثبت ام لا؟ وهل ورد فيها حديث صحيح ام لا ان اتكلم عن حق عقيدة تقول ان هنالك اشخاص اربعة هم الذين يدبرون الكون. والله ليس مدبرا للكون - [00:09:57](#)

وهم الذين يرزقون والله ليس برازق. هؤلاء مشركون شرك ربوبية. وهؤلاء الاخوان احبائي. انا اريد منكم ان تفهم يعني فحوى الامر. ثم بعد ذلك تستأنسون باقوال اهل العلم فيما في فهمكم. وان - [00:10:17](#)

الامور على حقائقها. بعض الناس يعتقد ان بعض الاولاد يخلق هذا الشرب شرك ربوبية هو اللي يخلق تخطيط الجنين نعم اخلط الجنين يشرك الله عز وجل في خاصية الاحياء والخلق والاماتة والتدبير هذا كله من خواص - [00:10:37](#)

الله جل في علاه. فالشرك ان تعتقد من يصاد من يشارك الله من يشارك الله تعالى في هذه الخاصية. الغالب من الشرك وهو المعروف. قديما وحديثا انما هو شرك اللوهمية. وليس الشرك في الربوبية - [00:11:01](#)

لان الفطر السليمة والعقول المستقيمة تعتقد ان الله عز وجل حق وانه سبحانه وتعالى هو المحيي وهو المميت. وهو الذي يدبر الكون وانما يشركون معه غيره في العبادة والعبادة جميع الاقوال والافعال التي يتقرب بها العبد الى الله عز وجل سواء كانت - [00:11:24](#)

طاهرة باطنة فان تتقرب الى الله تعالى بلون من الوان العبادة لغير الله سبحانه وتعالى فهذا شرك معه سبحانه. ان تستغيث بغير الله ان تندر لغير الله. ان تذبح لغير الله ان تسجد لغير - [00:11:52](#)

ان ترهب وان ترغب شخصا ما ويسيطر عليك في حياتك هذه الرغبة وهذه الرهبة وتؤثر على حياتك فعلا وتركا فهذا كله خاص بالله عز وجل. لكن هذا لا ينفي الحب والخوف - [00:12:12](#)

الفطري. يعني احنا الان جالسين لو دخل علينا اسد نخاف. وخوفنا فطري. وموسى عليه السلام قال وفررت منكم لما خفتكم. الخوف الطبيعي والحب الطبيعي امر طبيعي هذا لكن ان يسيطر عليك خوف وان يسيطر عليك رغبة وتسيطر عليك رغبة وان تؤثر في

حياتك في الفعل والترك او - 00:12:32

اترك ما يحب الله من اجل هذه السيطرة فهذا امر آآ ينبغي ان يكون خاصا لله سبحانه وتعالى قال المصنف رحمه الله فالشرك في

الالهية والعبادة هو الغالب على اهل الاشراك. فاغلب - 00:13:02

الخلط انما اشركوا في توحيد الالهية. ولذا بعث الله سبحانه وتعالى الرسل. وانزل الكتب لكي اعبدوه ولكي يوحدوه. وقال الامام ابو

جعفر الصحابي رحمه الله في عقيدته المشهورة. وبعث الله النبيين - 00:13:22

اليه داعين وبه معرفين. ولمن اجابهم مبشرين. ولمن خالفهم منذرين. بعث الله الرسل اليه داعين وبه معرفين. ونحن لا نعرف ربنا الا

من خلال رسله. عقولنا استقلالا تحب لا تعرف الله معرفة تفصيلية. ولا تعرف الشرك معرفة تفصيلية. وانما الذي يأتينا - 00:13:42

بهذه الاخبار انما هو الانبياء سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. لما نزه الله تعالى نفسه

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. اثنى على انبيائه ورسله - 00:14:12

فقال وسلام على المرسلين. ما هو سر الثناء على الانبياء بعد ان نزه الله تعالى نفسه الذين يعرفون الله من بيغرس كيف يعرفون الله

بعقولهم؟ لا. وانما يعرفون الله من الوحي. من الوحي الذي انزله الله في - 00:14:32

سبحانه وتعالى عليهم. ولذا اه قال وهو شرك عباد الاصنام الملائكة وعباد الجن عقبال المشايخ والصالحين الاحياء والاموات توحيد

يجمع الانسان ويرفعه يقربه المولى والشرك يشنت ويضعفه وينزله ولذا قال الله عز وجل ومن يشرك بالله فكأنما فر من السماء

فتخطفه الطير - 00:14:54

او تهوي به الريح في مكان سهيق. مكان سهيق بعيد تأمل معي الاية قال الله عز وجل ومن يشرك بالله يهبط ومن يشرك بالله فكأنما

خر من السماء الشغل هبوط ونزول - 00:15:42

واول شيء في النزول نزول قيمة الانسان. والغلو في الانسان الآخر نزول وهبوط للمعبود وغلو للعالم وغلو في المعبود كما ذكر الله

في القرآن قد ظلمات مسبوقه باشداء في الظلمات. قال في الظلمات - 00:16:07

والنور قبل النور قرآن. نور. على على نور من ربهم على الموحد صاحب النور مرتفع وعالي ينظر للبشرية ويعرف سنن الله تعالى في

الكون وعرف ذلك بالكتاب وفي الظلمات مغلق مغموس في الظلمات - 00:16:36

صريحته عقله وفطرته مغلقة مسدودة والعجيب ان اهل الشرك الذين يشركون بالله سبحانه وتعالى كما اخبر الله سبحانه وتعالى

عنهم لا حجة له كما قال الله عز وجل الرباب متفرقون خير - 00:17:00

الله الواحد القهار. ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اليس عندهم شبهات فضلا عن

حجج وبيانات انما هي الخرافات والترهات والاولي. وعلى احسن الاحوال حكايات - 00:17:24

يقصونها ويحكونها عن الالباء والاجداد ومتبعون من غير فهم وانما هو تقليد اعمى ابائية وجاهلية فيها بعد عن الله سبحانه وتعالى

مسألة تحتاج الى شيء من وقفة كثير من الناس يعتقد ان الشرك خصوصا في شرك الالهية ان عبد الاصنام. اما المشايخ والانبياء -

00:17:54

والمشايخ الاموات والاحياء اه هذا التعظيم لهم ليس فيه شرك النبي لما سمع رجل يقول ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا لماذا

نذهب بعيدا والله سبحانه وتعالى يقول ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - 00:18:27

ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. من اتخذ الملائكة والنبيين اربابا. هذا الاحكام تتعلق بالكتاب والسنة ولا تتعلق بالاهواء بعض

الناس يعتقد ان الاولياء والشيخ بعد وفاته اه ينفعه اكثر من نفعه في حياته. يقولون شبر تراب - 00:18:56

بيني وبين تلاميذي يحجبني ان انفعه وان اضرهم ولذا يخافون الحلف بالله لا يبالى. اما ان حلف باسم شيخه يخاف ويسيطر عليه

الخوف ويعتقدون ان المشايخ يعملون على انقاذ الناس. ويتنقلون في الطرقات - 00:19:34

وهم موجودون ينقضون السفينة التي تغرق والانسان الذي فهذا التعظيم والاطراء الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم مدخل

عظيم لدخول الشرك في لدخول الامة في الشرك من خلال الانبياء او من خلال - 00:20:09

الصلحاء الاحياء منهم والاموات ثم تعرض رحمه الله تعالى المؤلف الى مسألة ليست سهلة الحجة حجة هؤلاء ما هي حجة هؤلاء في اتخاذ الالهة دون الله عز وجل كثيرة - [00:20:31](#)

تظهر للهند يجد عجبا الناس تعبد للاسف دون الله عز وجل تعبد تعبد ذوات كثيرة وعجبا للانسان عجبا لعقله وعجبا لذوقه فكم الانسان بحاجة الى الرسل الى تعاليم الله سبحانه وتعالى - [00:21:00](#)

عبدوا من دون الله عز وجل. الشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن كنتم اياه تعبدون عبد البقر البقرة في بمارس جلال ابو نعم. طبعاً. مدينة البقر - [00:21:32](#)

عبد الفئران اعبدوا الفرج. اعبدوا القرب بدون الله عز وجل. والله عجب. الذي يعبد القرد والذي يعبد الفأر جردان كيف يعرف ان ربه قبلان؟ تعرفون ماذا يقولون لو سألت واحد يعبد جرد قلت كيف ربنا يقبلك - [00:22:01](#)

تستسلم له يأتيك وينهشك يبقى ينهش في بدنك ينهش في بدنك حتى يظهر الدم. فان رأيت الدم ربك قبلك قبلك. السن بهذه الاله وفر لهذه الطقوس. لا حول ولا قوة الا بالله. كنت في العلم ركبت سيارة اذهب لمكتبة. وكنت متعباً من داري - [00:22:27](#)

طول القيام وقوفي وانا بجانب السائق رفعت رجلي اليمنى على اليسرى. حتى ريح ظهري قديمة فمجرد ان رفعت رجلي اليمنى على اليسرى السائق غضب غضب شديد. وضربني بقوة وانزل رجلي. ماذا - [00:22:52](#)

مالك فاشار لي على السيارة واضع مجموعة الهم في السيارة لما تنتقل تقطع اشارة في الهند تقطع اشارة على اشارة مجموعة الالهة كل يتبرك بالهي نسأل الله عز وجل العفو والعافية. طب هؤلاء لماذا يعبدون؟ مع انهم يقرون ان الله خالقهم اعني عباد الاصنام - [00:23:12](#)

في الجاهلية اعني عباد الاصنام في الجالية الذين يعبدون الاصنام مقرون ان الله الخالق وان الله الرازق وان الله المدبر. سبحانه وتعالى. ويفعلون هذه الاشياء مع اعترافهم وما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:23:43](#)

حتى يكونوا شفعاء لنا عند الله عز وجل. وسائط بيننا وبين الله سبحانه وتعالى نحن ونحن لا نستحق ان نعبد الله مباشرة فقدة الدم نحن اصالة نستحق ان نعبد الله سبحانه وتعالى مباشرة - [00:24:08](#)

سنعبد غيره ليقربنا الى الله عز وجل هل المسلم او الانسان ليس بمسلم بحاجة الى وساط بينه وبين الله عز وجل؟ لا اذا الله عز وجل لما ذكر ما يخصه - [00:24:35](#)

فيما هو خاص به من خصائصه وهو الدعاء. فقال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني قال ادعوني قال ايش بعدها مباشرة؟ استجب لكم اما الاحكام الا قل هي مواقيت. قل يا محمد - [00:24:54](#)

الصالون بتاع الانفال قل يا محمد يسألونك عن المحيض قل يا محمد صلى الله عليه وسلم فالناس بحاجة للانبيااء لبيان الاحكام. اما فيما هو خاص في الدعاء ليسوا بحاجة لاحد - [00:25:15](#)

انما هم بحاجة الى الله عز وجل ليسوا بحاجة للوسائط بينهم وبين الله عز وجل لذا الله عز وجل قطع موضوع الشفاعة لو تتبعت الشفاعة في القرآن اغلب ذكر الشفاعة في القرآن مذكورة بالنفي - [00:25:38](#)

لان الله عز وجل قال قل لله جميعاً فهذه وسائط باطلة ما انزل الله تعالى بها من سلطان فانت لست بحاجة لان تتخذ غيرك وسيلة بينك وبين الله وان كنت مذنباً - [00:25:59](#)

وان كنت عاصياً افرع الى ربك ففروا الى الله. اني لكم منه نذير مبين الشفاعة هم قاسوا الكفار ان الملك له خاصية يشفعون. طيب الملك له خاصية لا يعرف الناس لا يعرف الغيب - [00:26:21](#)

ويحتاج من من هو المحتاج؟ مقدار الحاجة. احياناً الملك يشفع لبعض الناس حفاظاً عليهم. حتى يبقوا من جنده الله غني والله عالم كل شيء فليس هنالك واسطة تتخذ في الدنيا من يشفع لك ويرقق - [00:26:43](#)

قلبه عليك اما الله عز وجل فليس بحاجة لذلك سبحانه وتعالى الشفاعة في الدنيا مدارها اما على جاه واما على محبة. اما عند الله عز وجل فالامر اليك قل لله الشفاعة جميعاً. الشفاعة لله سبحانه وتعالى - [00:27:11](#)

موضوع الشفاعة. الشفاعة الشافع يحد له حدا والشافع يفعل امرا امره الله تعالى به في عرفات يوم القيامة لما اشتد له للقيامه يسجد النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ويلهم ثناء يثني به على الله ما اثنى من قبل عليه احد. فماذا يقول الله عز وجل - [00:27:42](#) قل يا محمد سل تعطى الامر فعل امر من الشافع؟ الله النبي يأمر نبيه سل تعطى ابن القيم له عبارة عجيبة عن الشفاعة يقول فحقيقة الحال ان الله عز وجل شفع من نفسه الى نفسه - [00:28:15](#)

الامر الى الله الشفاعة لله وهي باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فلا يوجد وسائط حتى نتخذ نتخذهم الهة فهذه هي حجة المشركين بالله سبحانه وتعالى شرك الالوهية - [00:28:51](#)

حجتهم الشفعاء والوسائط وانهم ليسوا اهلا وهذا للعبادة مباشرة. وهذا كله من ابطال الباطل نكمل قال المصنف رحمه الله والكتب الالهية كلها من اولها الى اخرها تفصل هذا المذهب وتقبح اهله. وتنص على انهم اعداء الله تعالى. وجميع الرسل صلوات الله عليهم. متفقون على - [00:29:15](#)

فذلك من اوله الى اخره. وما اهلك الله تعالى من اهلك من الامم الا بسبب هذا الشرك ومن اجله؟ اذا الشرك من اكبر الاسباب المهلكة للانسان في الدنيا والاخرة واهلك الله تعالى الامم - [00:29:49](#)

والكتب الالهية كلها. والكتب الالهية كلها التوراة والانجيل كتب منزلة من عند الله عز وجل والانبياء الذين اتوا بها انما هم رسل الله. امروا الناس بالتوحيد كما اخبر الله عز وجل. فما من رسول - [00:30:06](#)

ارسله الله تعالى الى قومه الا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره فجميع الرسل صلوات الله عليهم متفقون من اولهم الى اخرهم الى دعوة الناس بان يوحدوه - [00:30:27](#)

والا يشركوا معه غيره الله عز وجل عن كثير من الرسل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ولقد بعثنا من كل امة رسولا هنعبد الله واجتنبوا الطاغوت ذكر الله عن يوسف قال واتبعت ملة ابائي - [00:30:50](#)

اتبعت ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب قال ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء فجميع الانبياء موحدون ودعوا اخوانهم الى التوحيد والا يتخذوا مع الله عز وجل الها اخر. وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:31:17](#)

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فما ارسل الله عز وجل رسولا الا اوحى الله اليه ان يأمر قومه انه لا اله الا هو ان لا اله الا انا فاعبدوني - [00:31:45](#)

ولذا هلك الامم فيما اخبر الله عز وجل في مساحة واسعة من كتابه بسبب اصرارهم على الشرك وكفرهم بالله سبحانه وتعالى. ذكر الله ذلك عن اقوام عدة قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود. وغيرهم من الامم - [00:32:05](#)

وهكذا اهلك الله سبحانه وتعالى قريشا فبعث اليهم مجاهدين من الصحابة الفاتحين ابادوهم وسلم الله سبحانه وتعالى جاهم وملكهم واورثها لعباده الموحدين وفق سنة لله سبحانه وتعالى لا تتغيروا ولا تتبدل - [00:32:31](#)

الشرك ظلم بل ظلمات ومن جرائم الشرك ثلاثة امور. الامر الاول هو الذنب الذي لا يغفر كما ذكرنا من قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:33:02](#)

لمن يشاء ذنب الثاني ان الشرك للامال المشرك مهما فعل من الطاعات والعبادات اذا صحب هذه الطاعات والعبادات الشرك فهو يحبطها كما قال الله عز وجل ولقد اوحينا اليك ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت - [00:33:25](#)

عمله. لقد اوحى اليك وللذين من قبلك من الانبياء. لان اشركت فالشرك يحبط العمل فان اشركت لا يحبطن عملك والشرك موجب للخلود في النار من لقي الله عز وجل مشركا شركا اكبر - [00:34:00](#)

فهو خالد مخلد في النار. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. نأتي الى الذي بعده يقول المصنف رحمه الله واصله الشرك في محبة الله - [00:34:27](#)

قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا فاخبر سبحانه انه من احب مع الله شيئا غيره كما يحبه فقد اتخذه ندا من دونه - [00:34:54](#)

على هذا اصح القولين في الآية. انهم يحبونهم كما يحبون الله. وهذا هو العدل المذكور في قوله تعالى ثم الذين اذا كفروا بربهم يعدلون والمعنى على اصح القولين انهم يعدلون به غيره في العبادة فيسمون - [00:35:14](#)

بينه وبين غيره في الحب والجمال. وكذلك قول المشركين في النار باصنامهم كالله ان كنا في ضلال مبين رب العالمين. ومعلوم طبعا ان هذه التسوية لم تكن بينهم وبين الله في كونه ربهم وخالقهم. فانهم كانوا كما - [00:35:34](#)

الله عنهم مضلين بانه تعالى وحده هو ربهم وخالقهم. وان الارض ومن فيها له وحده وانه رب السماوات وانه سبحانه هو الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. وانما كان - [00:35:54](#)

هذه التسوية بينهم وانما كانت هذه التسوية بينهم وبينه تعالى في المحبة والعبادة. فمن احب غير الله تعالى تركه ورجاه وذل له كما يحب الله ويقال ودل له كما يحب الله ويخافه ويرجوه فهذا هو الشرك - [00:36:14](#)

الذي لا يغفره الله. فكيف بمن كان غير الله اثر عند واحب اليه واخوف عنده وهو في مرضاته اشد سعيا منه في مرضاة الله. فاذا كان المسوي بين الله وبين غيره في ذلك مشركا. فما الظن بهذا؟ فعيان - [00:36:34](#)

بالله من ان يصلك القلب من التوحيد والاسلام كانزلاق الحية من كشرها. وهو يظن انه مسلم موحد. فهذا احد اذا قصد الشرك المحبة. ان تحب غير الله كحبك لله واصل العبادة المحبة - [00:36:54](#)

ومعنى العبادة تمام المحبة مع تمام الذل نحب الله نحب رسوله وحبنا لله ليس كحبنا لرسوله صلى الله عليه وسلم. الذي يحب ولذاته هو الله لا غير وحبنا لنبيه صلى الله عليه وسلم فرع كبير من حبنا لله - [00:37:27](#)

حبنا لله يقتضي ان نذل بين يديه ربنا لرسوله الذي لا يقتضي ذلك ولد العبادة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى حاصل ترك المشركين تسوية الله بغيره في العبادة. والله - [00:38:02](#)

انا كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين وما اضلنا الا المجرمون. فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين. يتحسر في وقت لا ينفع فيه الحسرة - [00:38:34](#)

فهم عرفوا انهم مشركون وليسوا بمؤمنين لانهم يسوون من يحبون من الشركاء مع الله عز وجل في المحبة قلت لكم ان العبادة كالطير جسر الطير المحبة جناح وجناح خوف من الله سبحانه وتعالى - [00:39:03](#)

من كانت المحبة هي القائد له في الطاعة والعبادة فهذه تحرك القلب وحركة القلب تبقى الى يوم الدين محبة اذا المؤمن لم يدخل الجنة لا تزل المحبة لكن لما يدخل الجنة المؤمن الخوف الرجاء ينقطع - [00:39:36](#)

الخوف على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما في خوف يوم القيامة وما في رجاء تدخل الجنة انت في الجنة اذا العبادة ثلاثة اشياء محبة وخوف رجاء - [00:40:05](#)

من عبد الله بالمحبة ما ينقطع لو انك تأملت سره في قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانصب. اذا فرغت من العبادة. الانسان يتخيل لما - [00:40:23](#)

تقول لآخر اذا فرغت من العمل ارتاح الله يقال للنبي فاذا فرغت تتعب ما هو السر؟ فاذا فرغت فانصب لان النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقوده في طاعته لرب المحبة - [00:40:46](#)

الاجير ان جعلته يعمل رغبا او رهبا تتعب اما من كان يعمل عندك محبة فالمحبة تذهب التعب المحبة هي اصل العبادة وهي اصل الشرك فالموحد يحب الله ويتوجه قلبه الى الله عز وجل محبة في تعظيم امره - [00:41:08](#)

وفي فعل الطاعات والمشرك يتعب تعباً شديداً لكن لا يقدر ان يعبد الله عز وجل لان المحبة غير حاصلة فالمحبة مدار العبادة ومدار الشرك على المحبة المحبة تحصيلها لله والمحبة نفيا - [00:41:45](#)

عن الله او قد تكون موجودة لكن يشرك غيره معه فيها سبحانه وتعالى فقال الله عز وجل ومن الناس من يتقد من دون الله اندادا قال يحبونهم كحب الله. لا يعني ظاهرها - [00:42:17](#)

وهذا هو الراجح وهذا الذي اختاره الشارح رحمه الله ان المشركين تحبون الله والذين امنوا اشد حبا لله ولكنهم يشركون في المحبة

غيره معه سبحانه وتعالى فمحبته خالصة لله سبحانه وتعالى - [00:42:40](#)

ومحبة المشركين غير خالصة لله سبحانه وتعالى فيها شرك مع الله سبحانه قال والذين امنوا اشد حبا لله من المشركين. فالمشركون يحبون ولكن حب غير خالص لله سبحانه وتعالى هذا المصنف وهذا على صح القولين. وهذا يشير الى ان هنالك قولاً آخر في تفسير الآية. ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:43:12](#)

امدادا يحبونهم كحب الله. اي يحبون اصنامهم كما يحب الموحدون الله. هذا القول الثاني يحبون اصنامهم كما يحب الموحدون الله عز وجل على القول الثاني لا يحبون الله ابدا وانما يحبون اصلهم كحب - [00:43:52](#)

المؤمنين الله عز وجل والراجح القول الذي اختاره المصنف اي ان المشركين يحبون الله والمحبة ليست منفية عنهم بالكلية. ولكنها غير خالصة لله. ففيها شرك مع الله عز وجل والذي جعله يعني يرجح هذا - [00:44:23](#)

اولا العربية الاصل الا يقدر شيء محدوس. كما في القول الثاني. ثم الان قرائن والادلة الاخرى ومنها قول الله عز وجل الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا - [00:44:52](#)

بربهم يعدلون فهم يحبون ولكنهم يعدلون. يعدلون يصومون يصومون فان تذهب الآية بناء على ما ورد في معناها وهنالك قرائن تثبت ان الكفار يعدلون. يسوون في المحبة وآآ العبودية يسوون غير الله بالله سبحانه وتعالى - [00:45:12](#)

والاية واضحة الله انا كنا لفي ضلال مبين. نسويكم برب العالمين طيب اذ نسويكم برب العالمين يسووه برب العالمين ليس في الخلق ولا في الايجاب. وانما يسووه في المحبة يسوون في المحبة والعبادة - [00:45:48](#)

المحبة والعبادة والدها كما قلت المحبة والعبادة هي الاصل المحبة هي الاصل في العبادة قالوا انما كانت هذه التسوية بينه وبينه تعالى في المحبة والعبادة فمن احب غير الله وخافه ورجاه ودله كما يحب الله ويخافه ويرجوه فهذا هو الشرك. وهذا هو الرغبة والرغبة الذي - [00:46:12](#)

بها في كلامي السابق فاين التوحيد والذل لغير الله والخضوع لغير الله تمام المحبة وتمام الذل. وهي العبادة صرفت لغير الله سبحانه وتعالى حقيقة العبد بما يعظم عظمت الله قدمت امره على كل امر واستجبت له - [00:46:43](#)

فانت الفالح المفلح والا فانت الهالك. تأمل معي اول امر امر الله تعالى به في القرآن قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا الله الذي خلقكم واول نهى نهى الله تعالى به في القرآن فلا تجعلوا لله اندادا - [00:47:24](#)

وانتم تعلمون اول امر بالعبادة والطاعة واخلاص العبادة لله. واول نهى النهي ان تتخذ مع الله اندادا وكل العبادات التي تقوم بها والتي تحرك بها قلبك انما هي من اجل تعظيم الله - [00:47:51](#)

صلاتك صيامك حجك زكاتك كلها تحرك تحرك القلب لافراد الله سبحانه وتعالى في طاعتي ذكرك لربك اذا كان احسن الذكر الدنيا لا اله الا الله. ثم قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:48:14](#)

وهو خير ما يقوله الحاج طيب بعد الموت احسنت ذكر لله بعد الموت الحمد لله. الحمد لله بعد الوفاة احسن من لا اله الا الله لانها هي جزاء لا اله الا الله - [00:48:50](#)

اذا الميت اول ما يموت من نصلي عليه صلوا عليه بقولنا ايش ؟ الحمد لله رب العالمين يكره دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة والحمد لله رب العالمين واهل الجنة وهم في الجنة - [00:49:08](#)

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. الاخر الحمد وفي الدنيا التوحيد. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نمشي ابو احمد - [00:49:28](#)

قال المصنف رحمه الله والادلة الدالة على انه تعالى يجب ان يكون له هو المؤلف تبطل هذا الشرك وتبطل كل لاهله. وهي اكثر من ان يحيط بها الا الله تعالى. بل كل - [00:49:50](#)

كما خلقه الله تعالى فهو اية شاهدة بتوحيده وكذلك كل ما امر به فخلقه فخلقه وما قضى عليه عباده من العقول شامل بانه الله الذي لا اله الا هو وان كل معبود - [00:50:10](#)

وانه هو الله الحق المبين. تقديس وتعالى ووعجا كيف يحصى الله ام كيف يجحده الجاهل؟ ولذلك في كل تحريكة وتسكينة ابدًا شاهدوا. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. والنوع الثاني من الشرك - [00:50:30](#)

الشرك فيه كشر من جعل معه خالقا اخر كالمجوس وغيرهم الذين يقولون بان للعالم رب طيب احدهما فارق الخير ويقولون له بلسان الفارسية يزدان والاخر خالق الشر يقولون له او ويقولون له المجوس بلسانهم هرما. اذا الدالة - [00:50:56](#)

الدالة على انه سبحانه وتعالى هو المألوه. لانه سبحانه وتعالى هو الخالق وهو الرازق وهو المدبر. هذا مليء بالقرآن مرت بنا امثلة كثيرة قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرط في السماوات - [00:51:26](#)

انظرتهم وجدتم بيوم من الايام ان غير الله قد خلق هذه البلدة وقد خلق هذا الانسان وقد خلق هذا الحيوان او قد خلق ذاك البحر او ذاك الجبل. فليس لهم - [00:51:46](#)

اه الاقرار في العبودية ليس لهم الا ان يقرؤا انه الله عز وجل وبالتالي ينبغي ان ينصاعوا له بالالوهية وان يكونوا عبادا لله سبحانه وتعالى. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تزيد للشمس والقمر. واسجدوا لله الذي - [00:52:01](#)

خلقهن الشاعر هذه الابيات اختلف الادباء من قالها فمنهم من قال انها لابن المعتز ومنهم من قال قال انها لا بالعتاهية ومنهم من قال انها لا بالنواس. وابن كثير ذكر في البداية والنهاية انه ابو نواس رأى البيت الاول والثالث - [00:52:21](#)

فسأل قال لي من هذه الابيات الثلاثة قالها ابو العتاهية الظاهر الاول والثالث لابو العتاهية والثاني لابن نواة هذه القصة ان الابيات يعني لابي العتاهية ولابي النواس. وصدق الشاعر وان من الشعر لحكمة - [00:52:42](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن حكمة الشاعر قوله وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد فالله واحد. والايات الدالة على انه واحد قسما ايات مستورة - [00:53:04](#)

وايات منظورة والايات المستورة في كتاب الله وكل الايات المنظورة خلقه فهذا الخلط بالتدبر الذي يتدبر هذا الخلط يعلم ان الله جل في علاه هو اله واحد ما في توحيد عن الله عز وجل - [00:53:24](#)

شرك ربوبية. كل من لم يوحد الله واعتقد ان هنالك اكثر من اله فهذا مشرك شرك ربوبية وذكر المصنف ثلاثة اصناف من اه المشركين قال الشرك به تعالى في الربوبية كشرك من جعل معه خالقا اخر قال كالمجوس - [00:53:51](#)

المجوس اصناف المجوس اصناف يعبدون النار ويعتقدون ان هذه النار لها سر لطيف في حجب الله عز وجل عن خلقه يعني سر نار انهم يعبدون النار لانها لها سر تحجب الله جل في علاه عن خلقه - [00:54:19](#)

واشبه ما يكون اليوم عباد النار بالزرادشتية. وهم موجودون في ايران وفي بعض اماكن في افريقيا فهؤلاء يعتقدون ان للعالم ربين رب الخير. رب النور يقولون له باللسان الفارسي يزدان والناظر في صفة يزدان في دينهم كأنه الله - [00:54:51](#)

وخالق اخر للشر. ويقولون له بلسان المجوس هرما والناظر في صفات اهربا في لسانهم كأنه الشيطان هؤلاء مشرقون لانهم نسبوا الشر لله المعتزلة لما قالوا الخير يخلقه الله والشرط يخلقه - [00:55:24](#)

يخلقه الشر العبد فهؤلاء المجوس الشر النوع الاول لماذا قلنا انهم مشركون شرك ربوبية لانهم يعتقدون ان الله ليس واحدا ان الله جل في علاه اكثر من واحد فهذا هو شرك - [00:55:49](#)

هذا هو شرك الربوبية. الصنف الثاني الفلاسفة نسمع كلام المصنف ثم نشرح كلامه قال المصنف رحمه الله وكالفلاسفة ومن تبغهم الذين يقولون بانه لم يصدر عنه الا واحد بسيط. وان - [00:56:18](#)

ان مصدر المخلوقات كلها عن العقول والنفوس. وان مصدر هذا العالم عن العقل الفعال فهو ربط كل ما تحته ومدبر وهذا شرط من شرك عباد الاصنام والمجوس والنصارى. وهو اخبث شرك في العالم اذ يتضمن من التعطيل والجحد الى - [00:56:40](#)

الذي سبحانه وربوبيته واستناد خلقه الى غيره سبحانه ما لم يتضمنه شرك امة من الامم هذا النوع الثاني شرك الفلاسفة. الفلاسفة وما ادراك ما الفلاسفة. الفلاسفة الذين افسدوا الاديان ومن اه انشغل بالفلسفة - [00:57:00](#)

مر ذلك العقيدة التي يحملها اذا كان يقول الامام الشافعي حكيم على اهل الكلام على اهل الفلسفة ان يطاف بارث الوديان ان يرموا

بالحجارة ويقال هذا جزء من اعرض عن كتاب الله اشتغل بعلم الكلام - 00:57:25

كان ابو يوسف يقول العلم بالعلم الكلام جهل والجهل به علم فلاسفة نبتوا في اليونان كان ذلك قبل نحو خمسمائة سنة من بعثة عيسى عليه السلام وسبب بلائي الفلاسفة انهم يعتمدون على الغيبيات بعقولهم. يتكلمون بعقولهم. الفلاسفة اقسام - 00:57:52
فلاسفة ملحدون سلاسفة وجوديون صلاة متألهة والذي ذكره الشارع عن الفلاسفة المتألهة المناسف الملحدون يعتقدون ان اصل المادة الماء والهواء وما يسموا يسمى في علم الكلام الجوهر والعرب ويقولون ان هذه الذرات ما زالت تتصادم - 00:58:37
حتى وجد هذا الكون وقول هؤلاء الفلاسفة الملحدون كقول اهل المادة في هذه الايام من ان العالم خلق صدفا وانه لا رب للكون هذا ملحد كافر. خارج من الملة والمصنف لا يعني هذا الصنف - 00:59:19

في صنف اخر يسمونهم الفلاسفة الرواطية وهم الوجوديون من الفلاسفة وهؤلاء يقولون ان اصل المادة ازلية هادا الكون ازلي وليس له خالق وهناك اشعاعات تشع من ذرات هذا الكون وهذه الاشعاعات - 00:59:40
هي القوة الالهية ويرون ان الله هو هذا الكون هؤلاء الفلاسفة الوجوديون لا يفرقون بين الله وبين المخلوقات وهو اصل ضلال اصحاب وحدة الوجود اصحاب وحدة الوجود هو اصحاب الوجود - 01:00:14

كل ما تراه الله اذا تجرأ بعضهم فأنكر على الانبياء انهم انكروا على عباد الاصنام فقال عابد الصنم لا يعبد الصنم. انما يعبد الله الذي في الصنم هؤلاء هم اصحاب وحدة الوجود. اصل فكرة وحدة الوجود مأخوذة من الفلسفة الرواقية - 01:00:48
وكذلك المصنف رحمه الله تعالى لا يريد هذا الصنف من الفلسفة يريد الصنف الثالث من الفلاسفة وهي الفلاسفة المؤلهة واشهر هؤلاء فقرات ثم تلميذه افلاطون ثم تلميذه ارسطو وهؤلاء محط عناية شيخ الاسلام في الرد عليه - 01:01:17
شيخ الاسلام اتعب الناس غفر الله لنا وله ورحمه الله رد الملحدون ورد الفلاسفة ورد اليهود ورد النصارى ورد الشيعة. ورد الاشاعرة ما ترك احد الا ورد علي. اذا لا يمكن احد لا يمكن لاحد ان يتجاوز شيخ الاسلام - 01:01:50

ما ترك صاحب فكر سواء كان في محيط الديانات او خارجها الا ودرسه وقتله بعثا رحمه الله تعالى هؤلاء يعتقدون ان هنالك اله قديم بسيط بمعنى غير مركب. خير عادل عاقل - 01:02:13

ولكن هذا الكون كله صدر عنه وهل الكون الذي صدر عن هذا الاله يسموه هؤلاء الفلاسفة المؤلهة يسمونه العقل المدبر وهؤلاء عندهم مشكلة في علاقة الصفات بالذات وهذه مشكلة تسلسل الحوادث. التي ذكرها شيخ الاسلام - 01:02:41
وتحتاج لبسط وهؤلاء يعتقدون بوجوده بوجوه بوجود اله وهذا الاله صدر عن اله قبله والذي صدر عن اله قبله صدر عن يعدون عشرة الهة عشرة عقول عقول كل عقل اوجد عقلا اخر - 01:03:14

حتى يفروا من موضوع انه ازلي وانه خالق فقالوا اخالق الاله خلقه لها قبله لها قبله تسلسل الحوادث ان تعتقد ان صفة الخلق عن الله ما تعطلت وان الله موجد - 01:03:35

وقادر على اليجاد قبل ان يوجد الخلق هذا هو التسلسل الحوادث وهذه الفلسفة فلسفة فلسفة المؤلهة هي اصل لمن عطل صفات الله هي اصل لمن عطل صفات الله قال اهل العلم من شبه الله - 01:03:59

فقد عبد صDMA من شبه الله بخلقه اسماء الصفات من شبه الله فقد عبد صنما ومن عطل صفات الله كلها فقد عبد عدما لان الذات لا بد لها من صفات والذات دون الصفات موجودة في داخل العقل ولا توجد خارج الذهن - 01:04:26

فاصل المعطلة قامت على الفلاسفة المؤلهة. قامت على سقراط وتلميذه افلاطون وتلميذه ارسطو هؤلاء يعتقدون ان الخالق ليس واحدا الذي يسمى بالعقل المدبر وانما هذا الاله اوجده عقل مدبر اخر ثم عقل مدبر اخر وهكذا. ولذا - 01:04:56

قال المصنف رحمه الله تعالى الصنف الثاني من المشركين شرك الربوبية هم الفلاسفة طبعاً التحصيل حاصل يستثنى الملحدون الرواطية هذه كذلك. لانهم يعتقدون بالاله الرقي يعتقدون الاله كل ما ترى - 01:05:29

فلم يبقى الا الفلاسفة المؤلهة. هذه هذا هو مراد المصنف رحمه الله تعالى في قول قال ومن تبعهم الذين يقولون بانه لم يصدر عنه الا واحد بسيط وان مصدر المخلوقات كلها من - 01:05:55

العقول والنفوس وان مصدر هذا العالم عن العقل الفعال قال فهو رب كل ما تحته ومديره هؤلاء يؤمنون باكثر من اله قال وهذا شر وهذا شر من كفار قريش الموحدون الذين يعبدون - [01:06:15](#)

غير الله اتخذوهم وصعد اخذوه بساط وهم يؤمنون بان الله خالق وان الله المحيي وان الله المميت وان الله المدبر. كفار قريش مع انهم يعبدون الاصنام قلت لكم الله يقول انا لهم الخلق والامر - [01:06:35](#)

وكفار قريش يقولون لهم خلق. لكن الامر لا يقولون به ولد من زعم ان كفار قريش موحدون توحيد ربوبية على وجه التمام والكمال فهذا زعم خاطئ فلو كان موحدين توحيد - [01:06:58](#)

الربوبية على وجه التمام والكمال لجرهم ذلك الى توحيد الالهية. ولما لم يكن كذلك توحيد الربوبية عندهم ناقص لكنهم ليسوا مشركون شركا بالربوبية بمعنى انهم لا اله اخر يعتقدونه غير الله - [01:07:17](#)

قال وهذا شر من شرك عباد الاصنام والمجوس قال والمجوس والنصارى واليهود هل هم مشركون شرط ربوبية في اصلهم ليسوا شركية شروط ربوبية الله انزل عليهم الكتب ليوحده وبعث اليهم الرسل ليعبدوه - [01:07:43](#)

وهم اصله ليسوا شرك شرك ربوبية. متى وقع الشرك الربوبية عندهم لما حصل التحريف لما حصل التحرير فحين اذ وقع شرك الربوبية عندهم طيب الموحدون الذين لهم بقايا للان من اليهود والنصارى - [01:08:10](#)

وهم موحدون لا يعتقدون الا الها واحدا هؤلاء مشركون شرك ربوبية؟ لا هل هناك موحدون؟ نعم الموحدون توحيد النصارى الارثييون اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف ان كان يعرف سؤال هل كان النبي يعرف ما حوله من الاديان؟ قطعاً ويعرفها تعريفاً مفصلاً - [01:08:37](#)

لانه سيد الموحدين وذكرنا ان الاصل في المسلم ان يعرف الحق الباطل ويطلب الحق ليفعله. والباطل ليحذر منه وورد في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب الى هراء - [01:09:03](#)

قد اسلمت تسلم الى عظيم الروم. اسلم تسلم. قال والا فعليك اثم الاريسين اسم الاريسيون. من الاريسيون؟ الموحدون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاريسيون موحدون هم الذين كانوا يتلمسون الحق - [01:09:23](#)

وكانوا هم اللي كانوا موحدون زمن النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين ايضا. على اتباع اتباع ملة ابراهيم عليه السلام. اليوم اليهود موحدين سامريون في جهة نابلس السامريون لهم تورااة مطبوعة. مطبوعة بالعربية وغيرها بالعبرية - [01:09:49](#)

وصولها ما زالت محفوظة هؤلاء موحدون الموحد الذي يعتقد ان الله واحد وعلى رأس هؤلاء اهل الكتاب هؤلاء لا يقال انهم كسر ربوبية لكن الغالب على اهل الكتاب الان ليسوا كذلك. هؤلاء بقايا - [01:10:14](#)

وهؤلاء قلة والحريضيون سئل عن السمرة عدد كبير من العلماء قديما وقفت على مخطوط في اجوبة عدد كبير من العلماء ويتكلمون عنهم طيب عقيدة النصارى اليوم يعني شيء لابد ان نلم به حتى نوجه - [01:10:46](#)

كلامنا ان النصارى ليسوا موحدين نصارى يعتقدون بالتكليف ويرون ان الله مكون من ثلاثة اشياء وهي ثلاثة اقاميم في ذات واحدة الاقاليم الثلاثة الاب والابل وروح القدس. وروح القدس وهم يؤمنون بثلاثة - [01:11:16](#)

ذوات ويقولون هؤلاء الثلاثة في ذات واحدة قالوا الاب هو الذي يوجد ويخلق قال والابل هو الذي فدى نفسه وعليه الحساب وهو الذي يحاسب الخلق يوم القيامة. الذي يحاسب غير الذي خلق. اللي خلق هو الاب - [01:11:46](#)

والابل هو الذي فدى نفسه وهو الذي يحاسب الناس يوم القيامة وروح القدس هو الذي ينصر ويعيد. يعز ويذل هذا معتقد النصارى بالجملة ومعتقد النصارى بالجملة انه يوجد ثلاثة الهات تخص - [01:12:18](#)

حال الانسان ولذا قال اه هذا الشرك وهو المقصود اه شرك اه لا ان يوجد اكثر من اله اخبط شرك في العالم ملفت للحاج اسوأ من لكن اخبت شرط في العالم ان تعتقد باكثر من اله فهو جحود لله سبحانه وتعالى - [01:12:42](#)

يتضمن ان تثبت ان هنالك خالقا غير الله سبحانه وتعالى وان تعطل صفة الخلق في الله سبحانه وتعالى قال وهذا فيه عكس الفطرة السليمة الثالث من الشرك الله يحفظك في حدث وعنه سيارة سكنية سكر على الاخوان والاخ اللي مسكرين عليه عنده - [01:13:13](#)

سيئة جدا الله يبارك فيكم صاحب الصيانة طيب انتهى الوقت يكفيننا هذا حتى نبقي مركزين. سنبقى مركزين نصيب درسنا القادم
نبدأ بالنوع الثالث من شرك الربوبية وهو شرك شرك القدريّة. شرك القدريّة وتكلمنا عن سنة الله - [01:13:46](#)
في كونه وسنة الله في شرعه تكلمنا عن هذا سابقا نسأل الله عز وجل الاعانة التوفيق صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين - [01:14:13](#)